برلين تدين مراهق سوري لتورطه بمخطط إرهابي ضد حفل "تايلور سويفت"

قضت محكمة في العاصمة الألمانية برلين، اليوم الثلاثاء، على مراهق سوري بالسجن لمدة عام ونصف العام مع وقف التنفيذ لإدانته بالمساعدة في التحضير لهجوم على حفل لنجمة البوب الأمريكية تايلور سويفت جرى إحباطه في فيينا العام الماضي.

وُوجهت اتهامات للشاب السوري، الذي كان يبلغ من العمر 14 عاماً آنذاك، في حزيران/ يونيو الماضي، ولم يكشف سوى عن اسمه الأول فقط وهو (محمد أ)، بموجب قوانين الخصوصية الألمانية.

وأوضحت محكمة برلين، اليوم، أن المتهم الذي يبلغ من العمر حالياً 16 عاماً اعترف بشكل كامل وأن الحكم، الذي يتماشى مع وضع القصر في القانون الجنائي ويمكن الطعن عليه، يتوافق أيضاً مع طلب الادعاء.

وأثارت قضية تأثر الشباب بدعاية داعش جدلاً واسعاً حول تجنيد القُصّر عبر الإنترنت، وقالت المحكمة إن المتهم، الذي اتجه للتشدد متأثراً بالدعاية الإلكترونية لتنظيم "داعش"، أرسل إلى المهاجم المحتمل مقطعاً مصوراً عن كيفية صنع قنبلة وأرشده إلى سبل التواصل مع أحد أعضاء التنظيم.

وألقت الشرطة القبض على العديد من المشتبه بتورطهم في مخطط لاستهداف حفل سويفت في ملعب إرنست هابل بالعاصمة النمساوية، مما أدى إلى إلغاء ثلاث حفلات لها كانت مقررة في آب/ أغسطس من العام الماضي.

وقالت وسائل إعلام إن القضاة كانوا على اقتناع بأن المراهق قد أصبح متطرفاً من خلال دعاية تنظيم داعش على الإنترنت.

وفي النمسا، تتواصل التحقيقات بشأن المشتبه به الرئيسي، البالغ من العمر الآن 20 عاماً، والذي خطط لهجوم إرهابي على الحفل باستخدام متفجرات وأسلحة بيضاء، بحسب جهاز الاستخبارات الداخلية.

وأكدت النيابة العامة في فيينا أن تحليل البيانات المصادرة ما يزال جارياً.